مجموعة مؤلفات الشيخ عَبْدالله الدويش



مختصر بدائع الفوائد

اختصره العلّامة المحدث

الشيخ / عبدالله بن محمّد بن أحمد الدويش
غفر الله له ولوالديه ولمشائخه
١٣٧٣-١٤٠٨هـ

المجلّد الرابع

أشرف على طبعها وتصحيحها
عبد العزيز بن أحمد المشيقح

دار العليّان

وردت ترجمة للمؤلف

في مقدمة كتاب

التوضيح المفيد لمسائل

كتاب التوحيد

مختصر
بدائع الفوائد

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩٠م

الناشر:
دار العليّان
للنشر والنسخ والتصوير والتجليد
بريده - ص.ب/١٨٣ ت ٣٢٤٣/٠٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك واشهد أن محمد عبده ورسوله.

أما بعد / فإننا نعلم جميعا ما في كتب سلف هذه الأمة من الفوائد النفيسة حيث أنهم قدصفت مشاربهم وجندوا أنفهسم لخدمة دين الله وتوضيحه وتبصيرهم للناس وممن برز في هذا المجال شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهم الله تعالى حيث جعلا على أنفسهم دعوة الناس للأخذ بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والتمسك بهما وحفظهما على طريقة ما حفظه سلف هذه الأمة وترك ما يخالفهما والأخذ بما تهاون به الناس من معالم دينهم الصحيح وتصفيته مما علق بهما من الشوائب من طرائق مزيفة من عند أنفسهم ولذلك جدوا في تجنيب المسلمين مما جاءهم من خرافات وبدع وشركيات وغير ذلك من الأفكار المسمومة التي حملها الروم والفرس بعد الفتوحات الإسلامية لذلك نجدابن القيم رحمه الله تعالى قد عنى بذلك بكثرة في كتبه القيمة ومنها «بدائع الفوائد» وهو اسم قد صدقه مسماه حيث أن الناظر في هذا الكتاب يجد الشيءالكثير من غرر الفوائد التي حوى عليها. ولكن لما قصرت همم طلاب العلم في هذا الزمن شرع الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش رحمه

الله تعالى في إختصاره لتقريبه للطلاب فمكث فيه مدة طويلة حيث أن القـارىء لهذا المختصـر قد يـلاحظ التقص في هذا الكتـاب لأنه لم يتبنى طريقة الحذف ونحو ذلك بل أخذ بتحسينه وضم كـلام المؤلف بعضه إلى بعض ليعود على القاريء والباحث بسرعة الاطلاع على ما فيهامن الفوائد.وقد وضعت فهارس للفـوائد في آخـر الكتاب مستفيـداً بعضهـا من طبعـة الـدار المنيـريـة وكـذلـك أعـدت هــذه الفهـارس الموضوعية على الفوائد والفصول في حاشية الكتاب ليتم نفعه.فجزى الله من ألف أصـل هذا الكتـاب ومختصره خيـراً وعمنا معهم بـالأجـر والثـواب وغفر الله لنـا ولوالـدينا ولجميـع المسلمين وﷺ نبينا محمـد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيراً، أما بعد فهذا كتاب مختصر من بدائع الفوائد للعلامة ابن القيم قدس الله روحه ونور ضريحه اختصرته لما رأيت أهل الزمان غلب عليهم الملل وأخلدوا إلى الكسل وقلت رغبتهم في المطولات لقلة رغبتهم في العلم وكثرة الشواغل التي تصدهم عنه ولم أزد على كلامه شيئاً إلا أن بعض الألفاظ قد يكون فيها تصحيف فأنبه على ذلك في الحاشية وهو قليل وإذا مر في الكتاب قلت فالمراد به ابن القيم لأنه كثيراً ما ينقل كلاماً لغيره كالسهيلي وابن عقيل وغيرهما فيتعقبه أو يوضحه بقوله قلت ثم يذكر كلامه وأسأل الله الواحد القهار أن يوفقنا لما يحب ويرضى وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.